

تقرير

## ارتفاع أسهم تحالف «التيارين» يرسم ملامح معركة زحلة

# «المستقبل»: الفرزلي لن يكون على لائحتنا في البقاع

ما دام تيارا الوطني الحر والمستقبل لم يعلنوا هوقفاً رسمياً بشأن التحالف بينهما، يبقى كل شيء خاضعاً للتأويل. وبالرغم من أن أسهم التحالف المرتفعة أسهمت في إعطاء صورة اللائحة في زحلة ربطاً بتوزيع المقاعد في البقاع الغربي، إلا أن في المستقبل من يعيد الأمور إلى نصابها. مؤكداً أن الأسماء المتداولة غير دقيقة



هك ينجم الحريري في تسويق تحالفه مع «التيار، سعودي» (الأخبار)

تعويضه، بالنسبة إلى العونيين، في زحلة. هم يأملون أن تكون حصتهم في اللائحة أربعة مرشحين: المرشح الحزبي سليم عون، أسعد نكد، ميشال الضاهر الذي يطرح بوصفه تقاطعاً بين التيار والمستقبل وميشال

أحد يملك الإجابة حالياً، وإن يؤكد مصدر متابع أنه إذا جرى الاتفاق الشامل بين الطرفين، فلن يكون صعباً تجاوز التحفظات على بعض الأسماء. التنازل في البقاع الغربي يكون

رفيع المستوى بنفي السيناريوات المتداولة، مكتفياً بالقول إن الفرزلي لن يكون على لائحتنا. هل يسير العونيين بتحالف مع المستقبل من دون الفرزلي أم أن التحالف نفسه سيصبح في خبر كان؟ لا

العلولا إلى لبنان، اليوم. فالمستقبل يريد أن يمهد للتحالف سعودياً، قبل الإعلان عنه، وهو يعتقد أن الحريري قادر على تسويق هذه الخطوة أمام ضيفه، بما يخدم أهداف السعودية في لبنان. ذلك في السياسة، أما على الأرض فقد بدأت الماكينات الانتخابية تعمل كما لو أن التحالف حاصل. في البقاع، يتعامل التياران مع دائرتي زحلة والبقاع الغربي. راشيا على أنهما دائرتان متكاملتان. وكل من يتابع الملف الانتخابي هناك يجزم بأن التحالف في الدائرتين صار شبه منجز، حتى لو لم يتم التحالف الشامل. لكن مع ذلك، فإنه لا أحد مستعد للتخلي عن حذره. وهذه المعطيات يمكن أن تتغير في أي لحظة ما دام التحالف لم يعلن رسمياً بعد.

بعيداً عن الـ«ولكن»، يُنظر إلى سحب التيار الوطني الحر لمرشحته عن المقعد الماروني في البقاع الغربي رندلي جبور في إطار ترتيب البيت الانتخابي للتيارين في البقاع الغربي وزحلة معاً. يعطي العونيين في البقاع الغربي ويأخذون في زحلة. وعليه، فإنه سيكون للعونيين مرشح واحد في البقاع الغربي هو النائب السابق لرئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، فيما يذهب المقعد الماروني إلى مرشح مستقبلي، إلا إذا انضم «القوات» إلى التحالف. عندها سيكون مرشح القوات إيلي لحدود هو المرشح الماروني على اللائحة. لكن مصدراً مستقبلياً

### إيلي الفرزلي

كل المعلومات تقود إلى أن التحالف بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل صار قريباً. الأولوية تبقى لتحالف في كل لبنان، لكن إذا لم يتحقق ذلك فلا أحد يعارض التحالف على القطعة ووفق المصلحة الانتخابية. نائب عوني مطلع يؤكد لـ«الأخبار» أن ثمة تقدماً كبيراً قد حصل في التفاوض، لكن مسؤول الماكينة الانتخابية للتيارين نسيت حاتم يحصر، في حديثه إلى «الأخبار»، على إعلان موقف رسمي واضح: التفاوض لا يزال مستمراً على أساس التحالف في كل الدوائر، لكن لا شيء محسوماً بعد. يأتي هذا التوضيح منمماً لتوضيح صدر عن لجنة الإعلام المركزية



### ميشال سكاك لـ«الأخبار»: سأكون رئيس اللائحة في زحلة

في «التيار» يرى أن كل ما يصدر في الإعلام من تحليلات ومقالات وتصريحات ومواقف تتناول تحالفات التيار الوطني الحر ومرشحيه لا يعتبر موقفاً معتمداً أو نهائياً للتيارين الوطني الحر إلا إذا صدر ببيان رسمي عنه أو موقف واضح من رئيسه. ثمة من يرى في هذا التوضيح تمريرة يحتاج إليها التيار المستقبلي، قبيل وصول الموقف السعودي نزار



تقرير

## تشتت المعارضة يقلل فرص «تسلاها» في البقاع الشمالي

على حد تعبير أحد العاملين على خط تاليف اللائحة. ومن اللوائح المتوقعة، تلك التي يتأسسها الإعلامي علي حجازي مع عدد من المستقلين، مثل غسان البزال (الجزالية)، عصام العزيز (شمسطار)، يوسف روفاليل (راس بعلبك)، غير أن المشاورات لحسم الأسماء واستكمال اللائحة ستنتهي في غضون 48 ساعة. أما الوزير السابق فايز شكر (البعث)، فيستعين بـ«الكتمان» حماية لنواة لائحته، مؤكداً أنه سيعمل قريباً ويقول إن تأمين البقاع الانتخابي «بمناجاة تحصيل حاصل».

تعزز طبيعة الدائرة الثالثة بقاعاً من حيث التنوع الطائفي والحزبي وارتفاع منسوب الاحتجاج من واقع الخدمات احتمالات الخرق، وهي مسألة تضعها بعض الأحزاب في الحسبان، فيما يردد قيادي في 8 آذار أن بعض السفارات تعتبر أن المكان الأنسب لاستهداف حزب الله في الانتخابات يتمثل بخرق أحد مقاعده في البقاع الشمالي الذي يشكل الحاضنة الأساسية للمقاومة، «وإذا حصل مثل هذا الخرق، من وجهة نظر المعارضة، سيكسر حصري حزب الله وأمل لتمثيل هذه المنطقة منذ عام 1992».

تضم عدداً من المستقلين قد يعلن عنها يوم الجمعة المقبل، برئاسة الرئيس حسين الحسيني، ومن بين أسمائها المحتملة: غالب باغي (وجه معروف في بعلبك)، علي صبري حمادي، مسعود الحجيري (عرسال)، علي زعيتير (طبيب وله حضوره على مستوى منطقة الهرمل)، محمد حيدر (بدنايل) وشوقي فخري (دير الأحمر). مثل هذه الأسماء، «لا تستفز أهالي البقاع إلا في حال تحالفها مع القوات، وهذا أمر مستبعد، وهي حتماً ستستفيد من حالة الانزعاج البقاعي من بعض مرشحي لائحة التحالف».

تحشد المعارضة قواها، ولو أن صورة تحالفاتها لم تنضح بعد (هيثم الموسوي)



تكمّن في تجنب أي جهة التحالف معها، فيما يرى المستقبل نفسه ملزماً بالتحالف معها، ويحتاجان إلى رافعة شيعية وازنة لم يستقر الرأي عليها بعد، ولو أن المرشح المحتمل حتى الآن هو يحيى شمعن بوصفه أحد أبرز الأسماء المطروحة للتحالف مع المستقبل وليس القوات، غير أن خياره النهائي سيتحدد يوم غد الثلاثاء. أما تشكيلة القوات اللبنانية، فتتضمّن إلى جانب مرشح القوات طوني حبشي، المرشح الشيعي حارت سليمان (تجدد ديموقراطي). ويجري الحديث عن تشكيل لائحة

نصرالله كان موجهاً لبيئة المقاومة، سعياً لامتناع حالة التملص المتصاعدة، وعلمت «الأخبار» أن الرئيس نبيه بري خصص أخيراً اجتماعاً لقيادات حركة أمل في البقاع للتأكيد على ضرورة التحشد لمصلحة مرشح الحركة الوزير غازي زعيتير في مواجهة أي خرق محتمل في هذه الدائرة. وتحتضن دائرة البقاع الشمالي حضوراً وازناً لكتلة سنية معارضة، ولا سيما في عرسال وبعض قرى بعلبك وكتلة مسيحية مؤيدة للقوات اللبنانية (دير الأحمر ومنطقتها)، فضلاً عن حراك ملحوظ منذ فترة لشخصيات شيعية، بعضها ليس بعيداً عن بيئة المقاومة، وإذا مضت في المعركة قد تؤثر سلباً على رصيد لائحة التحالف الثنائي. لا ينفي ذلك وجود شخصيات مستقلة لم تحسم أمر ترشحها، حتى الآن، كالرئيس حسين الحسيني ويحيى شمعن. وتفيد التقديرات بأن ضبابية المشهد قد تفرز لوائح عدة في مواجهة لائحة التحالف وليس لائحة واحدة، وخصوصاً في ظل الحديث عن التباعد القائم بين المستقبل والقوات اللبنانية. وتفيد شخصية تتحرك بين الطرفين الأخيرين بأن مشكلة القوات

اعطاه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في خطابه، أول من أمس، بعداً حماسياً للمعركة الانتخابية التي ستشهدها دائرة البقاع الشمالي (بعلبك والهرمل)، وهو خطاب سيتصاعد بهدف شد عصب الجمهور الحزبي وحثه على أوسع مشاركة من أجل تفليك فرص أي لائحة معارضة في تحقيق أي خرق في المقاعد الشيعية على وجه التحديد

### غادة حلوي

ارتفعت حرارة المشهد الانتخابي في دائرة البقاع الشمالي مع ارتسام معالم لائحة تحالف حزب الله وأمل، بكل تقاطعاتها، فيما تحاول قوى الاعتراض سواء من داخل بيئة المقاومة أو خارجها الاستفادة من حالة التذمر من الواقع الاجتماعي والخدماتي الحالي في البقاع من أجل استثمارها انتخابياً ولو اقتضى الأمر ترشيح نواب سابقين، سواء من حزب الله أو من حركة أمل. من هنا، يمكن الاستنتاج أن خطاب السيد